



# نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة

# **XBRL**

---

قامت بورصة عمان بتطبيق أحدث معايير التقارير المالية الدولية والتي تتماشى مع IFRS المعيار الدولي للتقارير المالية للشركات المدرجة، حيث أطلقت خلال عام 2020 نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL كمنصة إلكترونية للشركات

---



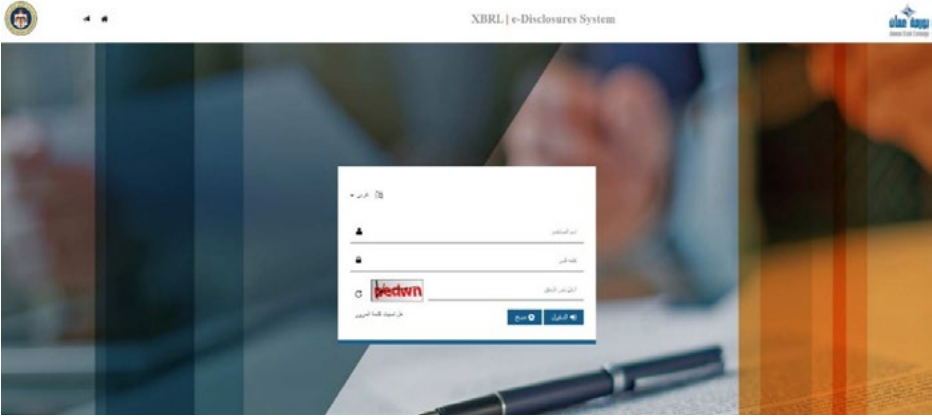
منشور تعريفي حول

**نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL**

eXtensible Business Reporting Language (XBRL)

## المحتويات

- 05 مقدمة
- 07 مفهوم نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL
- 08 أهم الجهات المستفيدة من تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني
- 09 أهمية نظام الإفصاح الإلكتروني
- 11 أهم البيانات التي يتم الإفصاح عنها من خلال نظام الإفصاح الإلكتروني
- 12 آلية عمل نظام الإفصاح الإلكتروني
- 12 تسلسل عملية نظام الإفصاح الإلكتروني
- 13 القواعد العامة لاستخدام نظام الإفصاح الإلكتروني
- 13 كيفية الوصول للقوائم المالية للشركات بصيغة XBRL
- 14 تساؤلات



## مقدمة

يعتبر توفر المعلومات في **الشكل والوقت** المناسبين من أهم العناصر التي تساهم في زيادة جاذبية الأسواق المالية، حيث تساعد المعلومات المستثمرين في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بطريقة أفضل وأكثر سهولة وكفاءة. ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في هذه المعلومات هي الحصول عليها بسهولة وسرعة وبنفس الوقت للجميع، وكذلك يجب أن يتم إعداد وعرض هذه المعلومات بطريقة تسهل قراءتها وفهمها بالإضافة إلى إمكانية مقارنة هذه المعلومات بين الشركات المدرجة في نفس السوق المالي، بالإضافة إلى مقارنتها مع المعلومات المقدمة من الأسواق المالية الأخرى.

ونظراً للتطور التقني الكبير الذي شهدته الأسواق المالية في كافة المجالات ومن ضمنها طرق إعداد وعرض ونشر المعلومات، بالإضافة إلى انفتاح الأسواق المالية وتنوع المستثمرين فيها وازدياد متطلبات البيئة الاستثمارية وتعقيدها التي تتطلب السرعة والدقة في توفير المعلومات؛ فقد ظهرت الحاجة إلى اعتماد طرق وآليات موحدة لإعداد وعرض البيانات المالية وغير المالية للشركات المدرجة وبشكل مقبول عالمياً، وكذلك إمكانية عرض هذه البيانات بأكثر من لغة. ونتيجة لذلك فقد قامت معظم الأسواق المالية بالطلب من الشركات المدرجة بإعداد بياناتها المالية وفق معايير إعداد التقارير المالية العالمية **IFRS**. كما قام عدد من هذه الأسواق باستخدام لغة الإفصاح الإلكتروني **eXtensible Business Reporting Language (XBRL)** لعرض التقارير المالية والمعلومات غير المالية والتي تمكن المستثمرين على اختلاف لغاتهم من قراءة هذه المعلومات واستخدامها بشكل مفهوم وسهل وسريع.

ومما لا شك فيه أن استخدام لغة موحدة ومقبولة عالمياً للإفصاح الإلكتروني وهي لغة **XBRL** هو تطور نوعي كبير وزيادة في جودة الإفصاح عن المعلومات الضرورية في الأسواق المالية وبالتالي تعزيز الشفافية في هذه الأسواق.

وضمن هذا الإطار، وفي ظل حرص مؤسسات سوق رأس المال في الأردن على تطبيق أحدث الممارسات الدولية في مجال الأسواق المالية، فقد أطلقت بورصة عمان وهيئة الأوراق المالية بتاريخ 20 كانون الأول 2020 نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة **XBRL** كمنصة إلكترونية للشركات لتقديم إفصاحاتها المالية وغير المالية باللغتين العربية والإنجليزية ونشرها للجمهور وتبادلها إلكترونياً.

## مفهوم نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL

هو نظام إلكتروني يستخدم لغة XBRL بما يمكّن الشركات من إعداد إفصاحاتها المالية وغير المالية ونشرها بعدة صيغ وتبادلها إلكترونياً. كما يقوم النظام بتجميع وتبويب المعلومات المالية وغير المالية للشركات المدرجة بالإضافة إلى توحيد مسميات الحسابات والمصطلحات المستخدمة بالتقارير المالية من خلال ما يُعرف بال Taxonomies والتي هي عبارة عن قواميس خاصة تضم تعريفاً وتصنيفاً لمئات المصطلحات المحاسبية الخاصة بالتقارير المالية حسب المعايير المحاسبية الدولية وحسب المعايير السائدة في الدولة، فهو نظام تصنيف يصف محتويات القوائم المالية بمصطلحات عالمية ومن ثم تنظيم هذه المصطلحات في شكل هيكلي واضح ومعبر.

ولتحقيق ذلك قامت بورصة عمان بالتعاون مع هيئة الأوراق المالية بإعداد نماذج خاصة لتعبئتها من قبل الشركات عند إعداد قوائمها المالية، تتضمن كافة البنود التي تحتوي عليها القوائم المالية للشركات، حيث راعت النماذج المعدة لهذه الغاية مختلف القطاعات المدرجة فيها الشركات (القطاع المالي، قطاع الخدمات، قطاع الصناعة)، كما راعت استخدام مسميات ومصطلحات محاسبية موحدة عالمياً مما سيمكّن جميع الأطراف ذات العلاقة من مقارنة البيانات المالية للشركات على المستوى المحلي والعالمي بوقت وجهد أقل، وتقليل احتمالية حدوث الأخطاء التي تنتج بسبب اختلاف مسميات الحسابات والمصطلحات المستخدمة من قبل الشركات في تقاريرها المالية.

انضمت بورصة عمان إلى منظمة XBRL العالمية خلال العام 2016 كعضو مباشر وذلك للاستفادة من خبرات الدول المطبقة للنظام. وتعتبر أستراليا من أوائل الدول المطبقة لنظام الإفصاح الإلكتروني منذ عام 2002 ثم تلتها الولايات المتحدة باستخدامه في المؤسسات العامة والصناديق الاستثمارية في إعداد التقارير المالية، حيث أن هناك العديد من الدول التي تبنت وطبقت لغة XBRL منها اليابان والإمارات والسعودية والكويت وقطر.

## أهم الجهات المستفيدة من تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني

### الجهات المستفيدة من تطبيق نظام XBRL



شركات الوساطة



الشركات المصدرة  
للأوراق المالية



المستثمرون



مزودو البرامج المحاسبية



المحاسبون والمستشارون  
الماليون



شركات تدقيق الحسابات



الجهات الرقابية والتنظيمية  
ممثلة بهيئة الأوراق المالية  
وبورصة عمان والبنك  
المركزي بشكل رئيسي



المحللون الماليون



شركات نشر المعلومات



## أهمية نظام الإفصاح الإلكتروني



### مع استخدام XBRL

#### الآن وبعد إطلاق نظام XBRL

يقوم المستثمرون والمحللون الماليون باستخلاص تلك المعلومات إلكترونياً بشكل أكثر دقة وبأقل وقت وجهد وكلفة كون أن المعلومات والبيانات المالية يتم إدخالها من الجهات المفصحة إلكترونياً وفقاً لنماذج محددة.

#### قبل إطلاق نظام XBRL كان

المستثمرون والمحللون الماليون يقومون باستخلاص المعلومات المالية من التقارير الصادرة عن الشركات وغيرها من الجهات المزودة للإفصاحات المالية وإدخالها إلى أجهزة الحاسوب يدوياً، ومن ثم يقومون بتحليل هذه البيانات حسب حاجة المستخدم إليها.

يعتبر مشروع نظام الإفصاح الإلكتروني مشروعاً مهماً وحيوياً يخدم جميع الجهات ذات العلاقة بالسوق المالي، حيث شكل نقلة نوعية في آلية الإفصاح عن البيانات المالية وغير المالية للشركات وأدى إلى تطوير عملية الحصول على المعلومات والبيانات التي يتم الإفصاح عنها في الوقت المناسب باللغتين العربية والإنجليزية واختصار الوقت اللازم للإفصاح، وبالتالي رفع مستوى الإفصاح والشفافية في السوق.

## وضمن هذا الإطار، فإن هناك العديد من الفوائد التي تحققها لغة XBRL ومنها:

<p>نظراً لأن إدخال البيانات المالية يتم من مستخدم ويجري تدقيقها من قبل مستخدم آخر إضافة لوجود شركات تدقيق الحسابات كجزء من نظام الإفصاح الإلكتروني، وقيام المدققين بمراجعة البيانات ومصادقتهم على صحتها قبل تزويد الجهات الرسمية بها وعرضها للمهتمين، فإن ذلك يزيد من موثوقية صحة المعلومات لدى مستخدميها.</p>	<p><b>الموثوقية</b> (Reliability)</p>
<p>إن لغة XBRL توفر إطاراً محدداً للإفصاح المالي يعتمد على معايير إعداد التقارير المالية العالمية IFRS بشكل رئيسي لجميع الشركات المدرجة، كما أنها تمنح مرونة كافية لتخصيص نماذج متعددة تتناسب مع احتياجات كافة الشركات.</p>	<p><b>المرونة</b> (Flexibility)</p>
<p>يُمكن نظام XBRL المستخدمين من معالجة وإعداد الوثائق والتقارير بوقت قصير وبأقل الموارد، كما أن عملية استرجاع المعلومات ونشرها يتم عن طريق الانترنت مما يؤدي إلى خفض الوقت والجهد والتكاليف المطلوبة.</p>	<p><b>الكفاءة</b> (Efficiency)</p>
<p>إن عملية تجميع المعلومات إلكترونياً بدلاً من تجميعها يدوياً، وتوفير آليات متطورة للتأكد من سلامتها وصحتها (<b>Validation Mechanisms</b>)، يحسن ويسرع من عملية تحليل المعلومات المالية ويقلل من نسبة الأخطاء في البيانات إلى الحدود الدنيا.</p>	<p><b>سلامة البيانات</b> (Data Integrity)</p>
<p>يوفر النظام إمكانية إنشاء التقارير والاحتفاظ بها بشكل إلكتروني قابل للاستخدام عند الحاجة.</p>	<p><b>توفير التقارير بشكل مستمر</b> (CR) Continuous Reporting</p>
<p>ويتم ذلك من خلال إعداد مختلف التقارير المالية، كالتقارير السنوية والمرطية، وتوفيرها بصيغ مختلفة للمستثمرين والمحللين وغيرهم.</p>	<p><b>تغطية احتياجات المستثمرين والمحللين وغيرهم</b></p>

<p>إن نظام الإفصاح الإلكتروني يعتمد على الانترنت كوسيلة للتبادل الأمر الذي يؤدي إلى خفض كلفة تبادل المعلومات.</p>	<p><b>خفض كلفة تبادل المعلومات والبيانات المالية</b></p>
<p>يُعزز نظام الإفصاح الإلكتروني مبدأ الشفافية في نشر المعلومات من خلال زيادة سرعة إرسال واستقبال المعلومة.</p>	<p><b>سرعة استقبال وإرسال البيانات والتقارير الإفصاحية بين مختلف الجهات</b></p>
<p>يُساهم نظام الإفصاح الإلكتروني في رفع مستوى الإفصاح من خلال إضافة متطلبات إفصاحية جديدة كموضوع إدارة المخاطر وتطبيق الحوكمة في الشركة وغيرها.</p>	<p><b>المساهمة في رفع مستوى الإفصاح</b></p>
<p>يتم نشر المعلومات باللغتين العربية والإنجليزية إضافة إلى أنه يتيح نشر المعلومات بلغات أخرى.</p>	<p><b>إمكانية النشر</b></p>

## أهم البيانات التي يتم الإفصاح عنها من خلال نظام الإفصاح الإلكتروني

طلبات الإدراج والعضوية

نشرات الإصدار

التقارير المالية السنوية والمرحلية

تقارير أخرى تطلبها البورصة أو الهيئة

الأحداث المتعلقة بالشركات

الإفصاحات الجوهرية

## آلية عمل نظام الإفصاح الإلكتروني

تقوم الجهات المكلفة بالإفصاح بالدخول إلى نظام الإفصاح الإلكتروني من خلال اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بهم وتعبئة الإفصاح الخاص بها وفق النماذج المحددة لذلك، ثم تقوم بإرسال الإفصاح المذكور إلى المعنيين ببورصة عمان و/أو هيئة الأوراق المالية والذين يقومون بدورهم بمراجعته ونشره مع التأكيد على أن صحة الإفصاح من مسؤولية الشركة.

## تسلسل عملية نظام الإفصاح الإلكتروني

تتم عملية الإفصاح بإحدى أو كلا الطريقتين التاليتين حسب طبيعة البيانات المفصَح عنها:



## القواعد العامة لاستخدام نظام الإفصاح الإلكتروني

ألزمت البورصة الشركات المستخدمة للنظام بمجموعة من القواعد العامة التي تنظم عملية استخدام النظام من قبلهم، حيث يمكن التعرف على هذه القواعد من خلال الاطلاع على الرابط أدناه:

## كيفية الوصول للقوائم المالية للشركات بصيغة XBRL

للاطلاع على القوائم المالية للشركات بصيغة XBRL، يقوم زائر الموقع الإلكتروني بالضغط على زر "إفصاحات" الظاهر على الصفحة الرئيسية ومن ثم اختيار التصنيف الذي يريده ( تقارير سنوية، تقارير نصف سنوية، تقارير ربع سنوية) لتظهر البيانات المالية للشركات بثلاث صيغ (XBRL, EXCEL, PDF). حيث يمكن للشخص المهتم اختيار الصيغة التي تناسبه.



## تساؤلات

### هل تعتبر لغة XBRL معيار محاسبي جديد ؟

لا تعتبر لغة XBRL معياراً محاسبياً جديداً، لأنها لغة لا تستبدل ولا تغير أيّاً من المعايير المحاسبية الدولية، بل هي لغة برمجة تستخدم لإعداد ومعالجة البيانات المالية وغير المالية التي يمكن استخدامها في عملية الإفصاح، وهي لا تتدخل في اعتماد أو اختيار المعايير المحاسبية، بل تهدف إلى تحسين عمليات إعداد وتحليل المعلومات الواردة ضمن التقارير المالية المنشورة.

### كيف يؤثر تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL على عمل المحللين الماليين ؟

إن استخدام هذا النظام يقلل حاجة المحللين الماليين من إدخال القوائم المالية الخاصة بالجهات المصدرة على أجهزة الحاسوب والبرامج المستخدمة بشكل يدوي، وذلك لأن المعلومات المالية التي يتم استخراجها من خلال نظام الإفصاح الإلكتروني قد تم إدخالها مباشرة من الجهات المصدرة، ويتم استرجاعها وعرضها بشكل إلكتروني. وعند قيام الشركات المدرجة بتطبيق نظام XBRL، فإن المعلومات المدخلة يتم نقلها إلى المحللين الماليين بشكل أسرع وأكثر دقة وتكلفة أقل من ذي قبل.

ومن المعروف بأن المحلل المالي يستغرق الكثير من الوقت في عملية تجميع وتبويب المعلومات المالية وغير المالية للشركات ومن ثم تحليلها وبالتالي فإن تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني سيختصر الكثير من الوقت لأن المعلومات المطلوبة جاهزة في قاعدة البيانات، إضافة إلى أن لغة XBRL توحد مسميات الحسابات والمصطلحات المستخدمة بالتقارير المالية مما يمكن المحللين من مقارنة العديد من البيانات المالية للشركات بوقت وجهد أقل، وتقليل احتمالية حدوث الأخطاء التي تنتج بسبب اختلاف مسميات الحسابات والمصطلحات المستخدمة من قبل الشركات في تقاريرها المالية.

## ما هو تأثير تطبيق نظام الإفصاح الإلكتروني باستخدام لغة XBRL على رفع كفاءة سوق رأس المال الأردني؟

يتم قياس كفاءة الأسواق المالية من خلال سرعة استجابة أسعار الأوراق المالية المتداولة فيها لكافة المعلومات المتوفرة عن هذه الأوراق بسرعة وبدقة وبدون تكاليف. وتعتبر المعلومات المالية وغير المالية جزءاً أساسياً من المعلومات اللازمة لتسعير الأوراق المالية، والتي يتم بناءً عليها اتخاذ القرارات الاستثمارية، وبما أن الإفصاح الإلكتروني يقدم المعلومات المالية وغير المالية وأية معلومات جوهرية أخرى قد تؤثر على أسعار الأسهم وفي التوقيت المناسب لكافة المتعاملين في أسواق الأوراق المالية، ويتيح تحديث هذه المعلومات في أي وقت، فإن ذلك سيساعد على تحقيق مستوى أعلى من الشفافية ودقة المعلومات الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة كفاءة السوق.



هاتف : 0096265664081



0096265664109

فاكس: 0096265664071



عرجان - بالقرب من وزارة الداخلية



ص.ب 212466

عمان 11121 الأردن

[www.exchange.com](http://www.exchange.com)